

شرح نظم حوادث السنين النبوية // 01 // الشيخ محمد محمود

الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين رب يسرها عند رحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه المجلس العاشر - 00:00:00 من مجالس التعليق على كتاب حوادث السنين النبوية. الطوارى للعلامة بها وللعامق رحمة الله تعالى وقد كنا تناولنا في الحصة الماضية طرفا من غزوة بدر. وبقي بعض التفاصيل التي لم يسمح - 00:00:40

الوقت باستكمالها. فمن ذلك ان الله تعالى اهلك في هذه الغزوة عددا من رؤوس الكفر منهم ابو جهل. في الصحيح ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه اخبر انه - 00:01:02

وكان في غزوة بدر فاذا حوله شابان حدثان قال تمنيت ان اكون بين من هو يطلع منهما اي اقوى منهما. فسرني الذي عن يميني فقال لي اتعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك به؟ قال بلغني انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان رأيت - 00:01:20

ولا يبرح سوادي سواده حتى يموت اينا الاعجل قال ثم قال لي الذي عن يسارى مثل تلك المقالة. وبينما انا كذلك اذ رأيته فقلت هو صاحبكم فانطلقا اليه وهو في مثل حرجة. وهي الشجر الملتئف حتى اثباته - 00:01:50

فصرع على وجه الأرض. وهم بنى عفراء رضي الله تعالى عنهم وقد شهد لها شهد ابناها بدر. وهي امرأة من الانصار يقال لها ها عبرة وبنت عبيد بن ثعلبة لها مزية ليست لغيرها من نساء المؤمنين. وهي ان سبعة - 00:02:20

من اولادها شهدوا بدر رضي الله تعالى عنهم وعنها. واما الذي دف على ابي جهل فهو عبدالله ابن مسعود بنغافل الهدد فهو الذي احتز رأس ابي جهل وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:02:50

وقد ظفر النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الاسرى. فمنهم من عفا من فقراء مكة الذين ليس لديهم مال من عليهم النبي الله عليه وسلم بدون فداء. وفدى بعضهم. واستعمل من بعضهم معلمين - 00:03:10

لان قريشا كانت امة متعلمة كاتبة والانصار كانت تغلب عليهم الامية فاتخذ من اسرى بدر معلمين يعلمون ابناء الانصار الكتابة. وكان ذلك التعليم فداء اهوا اذا علم بعضهم بعض اطفال المسلمين الكتابة كان ذلك فدا لهم. كان ذلك فداء - 00:03:40

له وقتل رجلين من اسرى بدر. قتلا صبرا اي في الاسر وهم عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث بن كلدة وقد بعثت اخت النضر او بنته قتيلة ابياتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول فيها - 00:04:10

يا راكبا ان اللائل مظنة من صبح خامسة وانت موفق وابلغ بها ميتا بان تحية ما ان تزال بها النجائب تخفو مني اليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها وآخر تخفق هل يسمعني النضر ان ناديته - 00:04:40

ام كيف يسمع ميت لا ينطق؟ احمد يا خير دني كريمة في قومها واد فاحلف ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغىض المحنق. فالنظر اقرب من اسرت قراية - 00:05:00

واحقه ان كان عتق يعتقد ظلت سيوفبني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشدق صبرا يقاد الى المنية متعبا رسفا المقيد وهو عان موثق. فلما جاءت تلك الابيات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى وقال لو جاءتني قبل ان اقتلته ما قتلتة. وقد استعطفت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

حين قالت له فالنظر اقرب من اسرت قرابة فهو رجل منبني عبد الدار ابن الحارت ابن كلدة ابن عرقمةبني عبد الدار وهم اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامه هي برة - [00:05:50](#)

بنت عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار ام امنة بنت وهب وقد قتلت المسلمين سبعين من المشركين. وكان اول من قدم على قريش وبها رجل من خزاعة يقال له الحيسمان بن عبد الله فقالوا ما ورائك؟ قال قتلت عمرو بن هشام - [00:06:10](#)

ونبيه بن الحجاج ومنبه وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وجعل يعدد في اشراف قريش الذين صرعوا في غزوة بدر وكان في حجر الكعبة صفوان بن امية وهو يومئذ رجل مشرك. فقال ان يفق هذا - [00:06:40](#)

سلوه عنى هل قتلت؟ فقالوا له وماذا فعل صفوان بن امية؟ قال ها هو في الحجر والله لقد رأيت اباه واخاه صرعيين. يعني امية ابن خلف وعلى ابن امية وعلى ابن خلف - [00:07:04](#)

واستشهد اربعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاد اكرمهم الله تعالى بالشهادة. وكانت غزوة بدر فتحا عظيمها للمسلمين ونصرها مبينا لهم وبطشها بالشركين كما عبر عنها القرآن الكريم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - [00:07:24](#)

واصبح الناس بعدها يهابون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد خرس اليهود والمنافقون الذين كانوا يتعرضون لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذى في المدينة فلم يعد يسمع لهم صوت بعد غزوة بدر لان غزوة بدر كانت شأننا ومنزلة - [00:07:54](#)

للمسلمين اصبحت لهم مهابة في المدينة. ومكانة عظيمة ثم قال ابو واطه اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة بواط الشیخ رحمة الله تعالى لم يلتزم بالترتيب فان بواطا كانت قبل غزوة بدر. ولكنه يعطى آباالواو احیانا واحیانا - [00:08:14](#)

اتركوا العاطفة فهنا لم يعطى قبل بواط ترك العاطفة وهذا مسموع ونظر له ابن مالك رحمة الله تعالى في شرح الكافية بقول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره. فهذا من حذف - [00:08:44](#)

تف وبواط هو جبل من جبال جهينة على اربعة برود من المدينة خرج المسلمين قبل غزوة بدر يريدون عيرا لامية بن خلف وكان ذلك في شهر ربيع الاول من السنة الثانية للهجرة - [00:09:10](#)

واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة السائبة ابن مظعون وفاتههم العير ورجعوا الى المدينة ولم يلقوها كيدا. قال بدر بواط غزوة السوق اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة السوق. وغزوة السوق كانت بعد بدر - [00:09:32](#)

وسببها ابا سفيان وهو صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف حين رجع آاصحاب اصحابه من معركة بدر وتبين ان ابنه حنظلة قد قتل وان قومه قد اصيروا - [00:09:57](#)

حلف الا يقرب النساء حتى ينال ثأرا من النبي صلى الله عليه وسلم وخرج في مائتي راكب من اصحابه حتى دخلوا بساتين المدينة ليلا فحركوا بعض النخيل وقتلوا شخصين ثم ولوا هاربين - [00:10:18](#)

وكان عندهم جراب من السوق فكانوا يلقون جراب السوق عن ابلهم لتخف وتسرع فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره وفاته ابو سفيان وكان ذلك في السنة الثانية من الهجرة واستعمل على المدينة ابا لبابا ابن عبد المنذر - [00:10:39](#)

بن رفاعة بن زنبر رضي الله تعالى عنه وفاتههم ابو سفيان ووجدوا على الطريق جراب السوق التي كان ابو سفيان يلقيها لكي يخفف بها عن ابله حتى تسرع امعانا في الهرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

قرقرة الكدر اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوة كركرة الكدر والقدر ماء لسليم. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انهم اجتمعوا يريدون حربه فخرج اليهم وخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه - [00:11:24](#)

وحمل اللواء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدهم واظفر بنعمهم فاستاقه وكان خمس مئة بعير ثم قال وقين قاعة - [00:11:47](#)

العشيرة تعددا وابن الزبير الندب فيها ولد. اي من احداث السنة الثانية للهجرة غزوةبني قينقاع بتثنبي بتثليث النون كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث تجلي ذنون قين قاع نقا و هو من اليهود شعب قد خلا - [00:12:12](#)

والقاف ذا الذي ان ذكرت الوعقل اي وعي لا يصعد في الروابي قينقاع قينقاع وهم حي من اليهود. كانوا قد عاهدوا النبي صلى

التي عاهدت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة على الا يحاربوه والا يظهروا عليه عدوا وكانت غزوةبني قينكة في شوال من السنة الثانية للهجرة وسبب هذه الغزوة ان امرأة من المسلمين - 00:12:54

خرجت الى سوق بني قينقاع الى سوق الذهب وكانوا يصوغون الذهب فجلست الى صائغ تصوغ عنده بعض الذهب. فجاء بعض رجال اليهود ووضعوا حبلا في ازارها وعقدوه فلما ارادت ان تقوم انكشفت - 00:13:14

فصاحت في الناس فجاء مسلم فقتل ذلك اليهودي وقتل اليهود ذلك المسلم. فكان هذا غدرا من اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم لهذه الفعلة الشنعاء التي فعلوا بتلك المرأة المسلمة - 00:13:33

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم وكانت قراهم محصنة. وهكذا جمبع اليهود. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدار فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه - 00:13:52

وجاء عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه وهو رجل من فضلاء الصحابة كانوا حلفاء فقال اتولى الله ورسوله وابرأ من هؤلاء وجاء عبدالله بن ابي وكان من حلفائهم فجعل يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن في احسن في - 00:14:15

ولم يزال يكلم النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لهم لك فتركهم النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن ابي وهو رأس النفاق كما هو معلوم واما عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه فقد تبرأ منه - 00:14:37

تركهم النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي على ان يخرجوا من المدينة. اجلائهم فخرجوا من المدينة وقال لكم ما حملت ابل الا الحلقة اي الا السلاح. فما لا تحمل اابل كالدور والمنازل والاراضي والبساتين ليس لهم - 00:14:52

والسلاح ايضا مستثنى وخرجوا. كذلك ثم قال والعشيرة العشارية كانت قبل بدر كما ذكرنا الشيخ رحمه الله تعالى لم يتلزم الترتيب. وقد عاطف هنا بالواو والواو لا تقتضي الترتيب في كلام العرب - 00:15:14

ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى قص علينا قصةبني اسرائيل في سورة الاعراف وفي سورة البقرة فقال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال في الاية الاخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا - 00:15:33

فلو كانت الواء تقتضي الترتيب لتناقض هذا الكلام فالواو لا ترتب على الاصح. ولو كانت ترتب لما سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن الترتيب بين الصفا والمروة لان الله تعالى اعطفهم بالواو - 00:15:47

فقال ان الصفا والمروة من شعائر الله. والصحابة سألوه عن الترتيب فقالوا بم نبدأ؟ لو كانت الواو تقتضي الترتيب لما سألوا لانهم اهل للسان. والعشارية ماء مدرج ابن بكر وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الغزوة في اثر قافلة ابي سفيان التي ستكلون - 00:16:05

عودتها من الشام سببا في غزوة بدر غزوة العشيرة اعتراض بغير ابي سفيان في ذهابها الى الشام واعتراضها في عودتها هو الذي سبب غزوة بدر فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

الى عير ابي سفيان واستعمل على المدينة ابا سلمة ابن عبد الاسد وكان ذلك في جمادى من السنة الاولى للهجرة على الصحيح لكن في السنة الثانية كان في السنة الثانية كما ذكر الشيخ. نعم كان في السنة الثانية - 00:16:52

للهجرة وذهب النبي صلى الله عليه وسلم ففاته القافلة فاتته قافلة ابي سفيان ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلقى كيدا. ثم قال وابن الزبير الندب فيها ولد. يعني ان عبدالله بن الزبير - 00:17:15

ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى رضي الله تعالى عنه امه اسماء بنت ابي بكر الصديق ولد في السنة الثانية من الهجرة وفرح المسلمين بموالده لان اليهود كان بعضهم قال انهم - 00:17:35

اـ سحرـوا المسلمين وـاـنه لـن يـولد لـهم فـولد عـبدالـله بنـ الزـبـير لـلمـهاـجـرـين وـولـد لـلـانـصـارـ النـعـمـانـ بنـ بشـيرـ بنـ سـعـدـ اـمه عـمـرـةـ بـنـ

روـاحـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ اـبـيهـ وـامـهـ. قالـ وـابـنـ الزـبـيرـ النـدبـ فـيـهاـ وـولـدـ وـكانـ فـيـهاـ مـولـدـ نـعـمـانـيـ - 00:17:53

نـجـدـ بشـيرـ العـظـيمـ الشـانـيـ عـبدـالـلهـ بنـ الزـبـيرـ هوـ اـولـ مـنـ وـلـدـ لـلمـهاـجـرـينـ كـماـ قـالـ الـبـدـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـولـ مـنـ وـلـدـ لـلمـهاـجـرـينـ وـتـلـ

جرجيرا على حر الجبين. وآآ النعمان ابن بشير هو اول من ولد للانصار بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)
قال وفرضت فيها زكاة الفطر يعني انه في السنة الثانية للهجرة فرضت زكاة الفطر واعرس الندب الرفيع القدري ابو تراب بابنة [00:18:47](#) الرسول بضعيته. فاطمة البتولي من احداث السنة الثانية للهجرة -

ذلك العرس المبارك بين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبين سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:19:07](#) بهاي كبسين عن الال وعن امته ضحى مبين السنن. اي في هذه السنة ايضا شرعت الاضحية -

فضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وعن امته السنة الثانية كثرت فيها كثرة التشریعات. فقد حولت القبلة قبل بدر [00:19:31](#) بشهرين وفرض رمضان فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة -

ونزل في رمضان وجوب زكاة الفطر ونزلت ايضا جاءت مشروعية الاضحية في آآ نفس السنة في السنة الثانية من الهجرة ونزل [00:19:49](#) ملعونة. المبجل الرضا عثمان فيها بعد بدر قد قضى. يعني انه توفي ايضا في هذه السنة بعد غزوة بدر عثمان -

ابن ماطع رضي الله تعالى عنه وهو اول من دفن من المهاجرين في بقیع الغرقات. ولكن اول من دفن من المسلمين على الاطلاق في [00:20:14](#) بقیع الغرقد اه هو اه اسعد بن زراة رضي الله تعالى عنه -

وآآ اما عثمان فهو اول من دفن من رجال المهاجرين في بقیع الغرقد. اذا نقتصر على بفضل ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد [00:20:33](#) ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:53](#) -